@ 272 @ وفصلوا أعضاءه وبعثوا إلى كل بلد بعضو وأجروا بقية جسده وحمل رأسه إلى تبريز ونودى عليه هذا رأس اليهودى الملحد ويقال إنه وجد له ألف ألف مثقال وكان موته بعد موت خربندا وكان موت خربندا كما سيأتى فى شهر رمضان سنة 716 ووصل الخبر بقتله إلى دمشق سنة 718 وفيها أرخه البرزالى وتبعه ابن حبيب والأول أتقن وقال فى ترجمته كان حسن البراعة وطبيب صادق فى القناعة واستوزره خربندا وغازان وسبق بعلمه وحكمه في الممالك وبنى عدة من الخوانك والمدارس كان له من الأموال من كل جنس ونوع الكثير سوى مآكله فبصفات معروفة قال وعاش نحوا من ثمانين سنة قال الذهبى كان له رأى ودهاء ومروءة وكان الشيخ تاج الدين الأفضلى يذمه ويرميه بدين الأوائل وقدر عليه فصفح عنه وفى الجملة فكانت له مكارم وشفقة وبذل وتودد لأهل الخير وعاش بضعا وسبعين سنة .

- 591 فضل ا بن ابى الفخر بن الصقاعى الكاتب كان كثير النظر فى